

Distr.: General  
12 December 2022  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



## اللجنة الإحصائية

الدورة الرابعة والخمسون

28 شباط/فبراير - 3 آذار/مارس 2023

البند 3 (ج) من جدول الأعمال المؤقت\*

بنود للمناقشة واتخاذ القرار: استقصاءات الأسر المعيشية

## الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني باستقصاءات الأسر المعيشية

### مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي 324/2022 والممارسات السابقة، يتشرف الأمين العام بأن يحيل تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني باستقصاءات الأسر المعيشية. ويتضمن موجزاً لما قام به الفريق مؤخراً من أعمال، بما فيها: (أ) ورقته المعنونة "وضع استقصاءات الأسر المعيشية في الموضوع المناسب استعداداً للعقد المقبل"، التي ستوجه عمل الفريق في التخطيط لأنشطته وفي ما يقدمه من دعم للبلدان؛ (ب) وأنشطة الفريق ونواتجه في إطار ثلاث ركائز رئيسية، وهي التنسيق والتطوير المنهجي والدعوة؛ (ج) واستنتاجات اجتماع فريق خبراء الأمم المتحدة بشأن الأساليب المبتكرة لقياس تأثير كوفيد-19 على الوفيات من خلال الاستقصاءات والتعدادات، وهو جهدٌ مشترك بين شعبة الإحصاءات وشعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وجامعة نيويورك أبو ظبي، ويتلقى الدعم من الفريق العامل؛ (د) وبرنامج العمل المقترح للفريق.

واللجنة مدعوة إلى: (أ) إقرار الورقة المعنونة "وضع استقصاءات الأسر المعيشية في الموضوع المناسب استعداداً للعقد المقبل"؛ (ب) واستعراض التقدم الذي أحرزه الفريق في عمله وتقديم توجيهات بشأن أنشطته ونواتجه؛ (ج) واستعراض برنامج عمل الفريق وتقديم توجيهات بشأنه.



الرجاء إعادة استعمال الورق

\* E/CN.3/2023/1

110123 281222 22-28075 (A)



## تقرير الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني باستقصاءات الأسر المعيشية

### أولاً - مقدمة

1 - أقرت اللجنة الإحصائية في مقرها 105/46، الذي اتخذته في دورتها السادسة والأربعين المعقودة في عام 2015، إنشاء الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني باستقصاءات الأسر المعيشية، تحت رعاية شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة، وذلك من أجل تعزيز التنسيق والاتساق في الأنشطة المتعلقة باستقصاءات الأسر المعيشية.

2 - ويصف الفريق العامل في هذا التقرير الأعمال التي اضطلع بها في عام 2022. ويتضمن الفرع الثاني موجزاً للورقة المعنونة "وضع استقصاءات الأسر المعيشية في الموضوع المناسب استعداداً للعقد المقبل" والتي ستوجه عمل الفريق في التخطيط لأعماله وفي ما يقمّه من دعم للبلدان. ويلخص الفرع الثالث أنشطة الفريق ونواتجه في إطار ثلاث ركائز رئيسية هي: التنسيق والتطوير المنهجي والدعوة والاتصال. وفي الفرع الرابع، يقدم الفريق معلومات مستكملة عن الاستنتاج الذي خلص إليه اجتماع فريق خبراء الأمم المتحدة بشأن الأساليب المبتكرة لقياس تأثير كوفيد-19 على الوفيات من خلال الاستقصاءات والتعدادات، وهو جهد مشترك بين شعبة الإحصاءات وشعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وجامعة نيويورك أبو ظبي، بدعم من الفريق العامل. وفي الفرع الخامس، يحدد الفريق العامل برنامج عمله لعام 2023. وترد في الفرع السادس الإجراءات المطلوب من اللجنة اتخاذها.

### ثانياً - وضع استقصاءات الأسر المعيشية في الموضوع المناسب استعداداً للعقد المقبل

3 - بما أن الأزمات المتداخلة العديدة المقلقة، مثل تغير المناخ والأزمات الصحية والاقتصادية العالمية والنزاعات، تهدد التقدم المحرز في مجالي القضاء على الفقر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فإن الحاجة إلى قياس آثار الصدمات على الأسر المعيشية والأفراد واكتساب فهم أفضل لاستراتيجياتهم من أجل التكيف والقدرة على الصمود غدت حاجة أكبر من أي وقت مضى. ومع ذلك، تسعى المكاتب الإحصائية الوطنية في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل جاهدة لتلبية هذا الطلب المتزايد باستمرار على البيانات. وقد كشف مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) أكثر عن ضعف استقصاءات الأسر المعيشية، إذ أوقفت جميع البلدان تقريباً أنشطة جمع البيانات مؤقتاً في أيار/مايو 2020.

4 - ولمساعدة البلدان على تحويل نظم استقصاءات الأسر المعيشية استجابة للأزمات المستقبلية، أعد الفريق العامل ورقة موقف بعنوان "وضع استقصاءات الأسر المعيشية في الموضوع المناسب استعداداً للعقد المقبل"، تحدد ثمانية مجالات تقنية ذات أولوية لاستقصاءات الأسر المعيشية من أجل التغلب على التحديات القائمة، والتكيف مع تغيير منظومة البيانات، وتلبية الطلب المتزايد باستمرار على البيانات، وزيادة تأثير السياسات التنموية والبحوث في السنوات المتبقية في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وقد اختيرت المجالات ذات الأولوية بناء على ثلاثة معايير أساسية، هي: (أ) المجالات التي ثبت نجاحها أو لديها إمكانية كبيرة لإحداث تأثير متوسط الأجل؛ (ب) والمجالات التي تساعد على إقامة أساس متين للبيانات وتوسيع آفاق البحث والتطوير؛ (ج) والمجالات التي يرجح أن تقيد البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل باعتبارها من الجهات المستخدمة الرئيسية للوثيقة.

5 - وتشمل الأولويات الثماني ما يلي: (أ) تعزيز قابلية التشغيل البيئي والتكامل بين استقصاءات الأسر المعيشية؛ (ب) وتصميم وإجراء استقصاءات أكثر شمولاً يكون محوراً للمجيبين؛ (ج) وتحسين الكفاءة في أخذ العينات والتغطية؛ (د) وتوسيع نطاق استخدام تكنولوجيات القياس الموضوعي؛ (هـ) وبناء القدرات لإجراء المقابلات الشخصية بمساعدة الحاسوب والمقابلات الشخصية بمساعدة الهاتف والمقابلات على شبكة الإنترنت بمساعدة الحاسوب والاستقصاءات المختلطة؛ (و) والتنظيم المنهجي لجمع البيانات المصاحبة والبيانات الوصفية وتخزينها واستخدامها؛ (ز) ودمج التعلّم الآلي والذكاء الاصطناعي لمراقبة جودة البيانات وتحليلها؛ (ح) وتحسين سبل الوصول إلى البيانات وإمكانية العثور عليها ونشرها. وبالنسبة لكل مجال من مجالات الأولوية، يقدّم موجز قصير للتطورات والمستجدات الأخيرة، بناءً على استعراض للأدبيات الأكاديمية والتجارب القطرية. وتُعرض اقتراحات للخطوات التالية، بدءاً من تحسين البنية التحتية لبيانات الاستقصاءات الأساسية المخصصة للاستقصاءات بواسطة الهاتف وشبكة الإنترنت والاستقصاءات المختلطة، إلى إجراء تجارب لوضع أساليب استقصاء مبتكرة محسنة وقابلة للتطوير والتحقق من صحتها.

6 - وفي حين أن الموارد المالية والتكنولوجية والبشرية اللازمة لاعتماد توصيات في كل مجال من مجالات الأولوية تختلف باختلاف البلدان، فإن ورقة الموقف تهدف إلى توجيه البلدان في موازنة الأولويات أثناء سعيها بحثاً عن الابتكارات لتحسين وتحويل نظم استقصاءات الأسر المعيشية.

7 - وتهدف الورقة أيضاً إلى مساعدة الفريق العامل على تقديم التوجيهات والدعم للبلدان في مجال إنتاج البيانات اللازمة للتنفيذ الكامل لخطة عام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولهذه الغاية، يعرض الفريق العامل العناصر الرئيسية للبيانات التمكينية، على الصعيدين الوطني والدولي، التي يمكن أن تدعم بشكل أفضل نظم استقصاءات الأسر المعيشية في إنتاج المزيد من بيانات الاستقصاءات العالية الجودة والتي تكون ميسورة التكلفة وتستجيب لاحتياجات السياسات العامة.

8 - وقد نُشرت نسخة من ورقة الموقف في *المجلة الإحصائية للرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية* (1). وتتاح الورقة أيضاً للجنة كوثيقة معلومات أساسية.

### ثالثاً - الأعمال المنجزة والأنشطة الجارية

9 - يُنجز الفريق العامل المشترك بين الأمانات المعني باستقصاءات الأسر المعيشية عمله من خلال فرق عمل يدور عملها حول ثلاث ركائز رئيسية، هي: (أ) التنسيق؛ (ب) والتطوير المنهجي، (ج) والدعوة والاتصال.

#### ألف - التنسيق

10 - اعتُبر ضعف تنسيق الدعم الدولي وانعدام القدرة على التنبؤ بتمويل يتسم بطابع قصير الأجل ومخصص الأهداف من بين التحديات الرئيسية المرتبطة باستقصاءات الأسر المعيشية (انظر E/CN.3/2015/10). ويؤدي عدم التصدي لهذه التحديات إلى عدم فعالية استخدام الموارد المخصصة لجمع البيانات في أي بلد. وقد مكن إنشاء الفريق العامل الأعضاء من التعاون والتنسيق في مختلف الأنشطة التي تتقدّم في إطار الفريق. ففي الفترة ما بين عامي 2017 و 2019 على سبيل المثال،

(1) Calogero Carletto and others, "Positioning household surveys for the next decade", *Statistical Journal of the IAOS*, (1) .vol. 38, No. 3 (August 2022), pp. 923-946

اشترك البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية في قيادة برنامج دراسي تجريبي واسع النطاق بالتعاون مع إدارة تعدادات السكان والإحصاءات في سري لانكا، لإجراء اختبار مقارن لنتائج استبيان على شاكلة استقصاء للقوى العاملة واستبيان متعدّد المواضيع عن مستويات المعيشة، حيث كان من المعترّم أن يطبّق الاستبيانان أحدث المعايير الإحصائية الدولية المعتمدة في المؤتمر الدولي التاسع عشر لخبراء إحصاءات العمل. ونشرت الوكالات النتائج التفصيلية بشكل مشترك إلى جانب التوجيهات ذات الصلة وأدوات دعم القياس<sup>(2)</sup>.

11 - وبالإضافة إلى ذلك، وبهدف تعزيز تنسيق عمليات استقصاء الأسر المعيشية، أنشئت فرقة عمل معنية بتنسيق عمليات الاستقصاء، بقيادة منظمة العمل الدولية وشعبة الإحصاءات. ونفذت فرقة العمل عملية مع خمسة بلدان (أيرلندا وساموا وغانا وكندا وكوستاريكا) ومكتب إحصائي دون إقليمي (شعبة إحصاءات التنمية في جماعة المحيط الهادئ) لتوثيق الممارسات الجيدة والمصاعب المصادفة في إنشاء برنامج منسق وفعال لإجراء استقصاءات الأسر المعيشية على الصعيدين الوطني والإقليمي.

12 - واختيرت البلدان الخمسة التي شملتها العملية لضمان أكبر قدر ممكن من التنوع في الجوانب التالية: (أ) التوزيع الجغرافي؛ (ب) ومستوى التطور الإحصائي؛ (ج) وتهيئة النظام الإحصائي الوطني من حيث درجة مركزية الأنشطة الإحصائية داخل البلد. ومن المفهوم جيداً أن النظم الإحصائية الوطنية ونظم استقصاءات الأسر المعيشية تختلف اختلافاً كبيراً باختلاف البلدان. لذلك لا يمكن التعميم على أساس تجارب خمسة بلدان فقط. ومع ذلك، فإن الدروس المستخلصة من البلدان الخمسة التي تم بحثها تقدم بعض الأفكار عن الممارسات الجيدة والتحديات، وكذلك ما قد يساعد في تحسين تنسيق نظم استقصاءات الأسر المعيشية.

13 - وقد نجحت جماعة المحيط الهادئ، باعتبارها مكتباً إحصائياً دون إقليمي، في تنسيق أعمال استقصاءات الأسر المعيشية مع بلدان المنطقة. ويمكن أن تفيد تجربة جماعة المحيط الهادئ المنظمات الإقليمية الأخرى التي ترغب في تنسيق أنشطة استقصاءات الأسر المعيشية في مناطقها.

14 - وأعدّ الفريق العامل مشاريع الوثائق التالية التي ستكون متاحة في الموقع الشبكي للفريق العامل في كانون الثاني/يناير 2023<sup>(3)</sup>: (أ) تقارير فردية لكل من الكيانات المشاركة؛ (ب) وتقرير موحد، يتضمن مجموعة من الدروس الرئيسية لكي تستفيد منها البلدان في الماضي نحو برنامج منسق ومتناسق لاستقصاءات الأسر المعيشية. وسيسترشد بالعمل الذي تقوم به فرقة العمل في إجراء مزيد من المناقشات والأعمال، سواء داخل البلدان أو على المستوى العالمي، بشأن تنسيق أنشطة استقصاءات الأسر المعيشية، من خلال أنشطة الاتصال والدعوة التي يقوم بها الفريق العامل.

15 - وتشمل الأنشطة الأخرى التي اضطلعت بها فرقة العمل ما يلي: (أ) تجريب أنشطة تجميع جدول زمني للدراسات الاستقصائية الوطنية للأسر المعيشية يتضمن خطياً استقصائية مؤقتة لتيسير تنسيق الدعم المقدم من الوكالات الدولية وشركاء التنمية؛ (ب) وتيسير إجراء مناقشة الجهود المنسقة المبذولة بشأن الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية بين مختلف الشركاء.

(2) انظر: [www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---stat/documents/publication/wcms\\_818313.pdf](http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---stat/documents/publication/wcms_818313.pdf)

و <https://documents.worldbank.org/en/publication/documents-reports/documentdetail/336141630489348107/employment-and-own-use-production-in-household-surveys-a-practical-guide-for-measuring-labor>

<https://unstats.un.org/iswghs>

(3) انظر: <https://unstats.un.org/iswghs>.

16 - ويتعاون الفريق العامل أيضاً مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنفيذ مشروع لتقييم نظم استقصاءات الأسر المعيشية في البلدان الخمسة التالية التي تشملها التجربة: إندونيسيا وبيرو وجمهورية مولدوفا وجنوب أفريقيا وناميبيا. ويتوخى من المشروع تقييم نظم استقصاءات الأسر المعيشية الحالية لمعرفة المصاعب والمجالات ذات الأولوية لتحسين نظم استقصاءات الأسر المعيشية حتى تتمكن من أداء أدوارها الأساسية بشكل أفضل، وتلبية متطلبات البيانات الجديدة وزيادة تأثيرها على سياسة التنمية والبحوث من أجل خطة عام 2030. وتشكل هذه التقييمات أيضاً جزءاً لا يتجزأ من مبادرة "نُهج متكاملة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة" ومشروع التنفيذ التجريبي الذي يقوده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي<sup>(4)</sup>. وأعد استبيان للمشروع، من أجل توجيه الحوار مع المكاتب الإحصائية الوطنية وتيسير إعداد دراسات إفرادية عن تجارب البلدان في مسائل تنسيق نظم استقصاءات الأسر المعيشية وثغرات البيانات التي تعترى رصد التقدم المحرز في ما يتعلق بالأهداف. وسيعدُّ التقرير النهائي بحلول نهاية عام 2022، لتقديم موجز عن التقييم والدروس المستخلصة والممارسات الجيدة الناشئة ولدعم عقد جلسات حوار بشأن إجراءات التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة في وقت لاحق في إطار هذه المبادرة لفائدة البلدان الخمسة جميعها.

## باء - التطوير المنهجي

17 - اضطلع الفريق العامل، بدعم من أعضائه وشركائه من غير الأعضاء، بأعمال منهجية مختلفة، شملت توثيق الدراسات الاستقصائية، ونشر البيانات الجزئية للدراسات الاستقصائية، والردود على الدراسة الاستقصائية بشأن كوفيد-19، وتصميم استقصاءات متمحورة حول المجيبين، وتكامل البيانات (تقديرات المناطق الصغيرة).

### المعايير وأفضل الممارسات لتوثيق بيانات الاستقصاءات

18 - أقر العديد من الوكالات الإحصائية النموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية، الذي يُعرّف إنتاج البيانات الوصفية وفقاً له بأنه شرطٌ شامل. ومع ذلك، فإن الاستثمارات في إنتاج البيانات الوصفية ونشرها واستخدامها، وفي تيسير وتعزيز الاستخدام الثانوي للبيانات وإعادة استخدامها لأغراض أخرى، لم تكن بنفس القدر مع الاهتمام والموارد المخصصة لجمع البيانات وإنتاجها. وأشارت دراسة استقصائية للمكاتب الإحصائية الوطنية أجريت في عام 2021<sup>(5)</sup> إلى اهتمام كبير بمعالجة هذه المسألة. واعتبرت معظم المكاتب الإحصائية الوطنية (86 في المائة في البلدان المنخفضة الدخل والشريحة الدنيا من البلدان ذات الدخل المتوسط) تعزيز جميع البيانات الوصفية ونشرها بمثابة أولويتها القصوى لدعم اعتماد مبادئ البيانات المفتوحة وممارساتها.

19 - ولمساعدة البلدان على تحسين وثائق الاستقصاءات، أصدر البنك الدولي للفريق العامل مذكرة توجيهية بشأن "المعايير وأفضل الممارسات المتعلقة بتوثيق بيانات الاستقصاءات"<sup>(6)</sup>. وينصب الاهتمام

(4) انظر: <https://sdgintegration.undp.org/sdg-moment-2021-sdg-push-can-help-countries-exceed-pre-pandemic-development-trajectories>.

(5) انظر: <https://documents1.worldbank.org/curated/en/826351643712794722/pdf/Survey-on-the-Implementation-of-the-Cape-Town-Global-Action-Plan-for-Sustainable-Development-Data.pdf>.

(6) متاحة كوثيقة معلومات أساسية.

في هذه المذكرة على إنتاج البيانات الوصفية ونشرها واستخدامها لضمان التعريف بالبيانات الجزئية للاستقصاءات وإمكانية العثور عليها، وكذلك قابليتها للاستخدام ومصداقيتها. وتتضمن المذكرة حججاً عن البيانات الوصفية الثرية والمنظمة والتوصيات لاعتماد معيار البيانات الوصفية لدليل مبادرة توثيق البيانات، وإنشاء شبكة من الممارسين حول المعايير والأدوات المفتوحة وإنشاء برنامج بحث حول إمكانية العثور على البيانات (نظم التوصية وإمكانية البحث الدلالي). واقترحت خطة عمل للمجتمع الدولي من أجل دعم اعتماد الدليل على نطاق واسع وبسرعة، وربما معايير البيانات الوصفية الأخرى، وتحسين ومواءمة ممارسات توثيق البيانات ونشرها.

#### نشر البيانات الجزئية لاستقصاءات الأسر المعيشية

20 - تزداد قيمة الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية مع نشر البيانات الجزئية. وعلى الرغم من توفر العديد من الأدوات والأدلة بشأن نشر البيانات الجزئية، فإن البيانات الجزئية المستمدة من استقصاءات الأسر المعيشية لا تُنشر دائماً - أو تُنشر وفقاً للممارسات الموصى بها. وقد أعدت فرقة العمل لنشر البيانات الجزئية المستمدة من استقصاءات الأسر المعيشية الورقات الأربع التالية، التي ستصبح متاحة في الموقع الشبكي للفريق العامل في كانون الثاني/يناير 2023، عن بيئة نشر البيانات الجزئية في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل وأنشطة النشر التي تقوم به المنظمات الدولية:

(أ) **القوانين الإحصائية الوطنية كبيئة مواتية لنشر البيانات الجزئية للاستقصاءات** - تحتوي هذه الورقة على لمحة عامة عن القوانين الإحصائية الوطنية لأكثر من 160 بلداً وتبين أوجه التشابه والاختلاف بين البلدان في ما يتعلق بسرية البيانات ونشر البيانات الجزئية؛

(ب) **نشر البيانات الجزئية من قبل البلدان المنخفضة الدخل والشريحة الدنيا من البلدان ذات الدخل المتوسط** - تحتوي هذه الورقة على موجز لمدى توافر البيانات الجزئية للاستقصاءات والتعدادات المخزنة في مستودعات البيانات الدولية والوطنية والقيود المفروضة على استخدامها، مع التركيز على بيانات البلدان المنخفضة الدخل والشريحة الدنيا من البلدان ذات الدخل المتوسط؛

(ج) **الممارسات الوطنية المتعلقة بنشر البيانات الجزئية لاستقصاءات الأسر المعيشية** - تحتوي هذه الورقة على بحث لممارسات المكاتب الإحصائية الوطنية في مجال نشر البيانات الجزئية لاستقصاءات الأسر المعيشية والتحديات التي تواجهها في هذا الصدد. وقد أعدت هذه الورقة بالتعاون مع كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، بناء على بحوث نظرية ومناقشات جماعية مركزة جرت مع جمهورية تنزانيا المتحدة وفييت نام وكوستاريكا ودولة فلسطين؛

(د) **ممارسات المنظمات الدولية والشركاء الآخرين في مجال نشر البيانات الجزئية** - تحتوي هذه الورقة على استعراض لنشر البيانات الجزئية وممارسات تبادل البيانات في بعض المنظمات الدولية، بما فيها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، والبنك الدولي، ومؤسسات أكاديمية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات الشريكة، مثل المؤسسة الدولية لمجموعة البيانات الجزئية المعدة للاستخدام العام المتكامل، والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، والفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية، ومعهد القياسات الصحية والتقييم الصحي.

21 - وحددت فرقة العمل، في عملية التقييم التي أجرتها، عدداً من التحديات التي تواجهها البلدان في تحسين نشر البيانات الجزئية للدراسة الاستقصائية، مثل الافتقار إلى الموارد المالية، والافتقار إلى معايير متسقة، وعدم كفاية القدرة التقنية على حجب مصدر البيانات الجزئية ونشرها. وستلخص نتائج دراساتها في ورقة موحدة تستعرض فيها الدروس المستخلصة والاتجاهات في العمل المستقبلي.

#### جائحة كوفيد-19 واستقصاءات الأسر المعيشية

22 - يواصل الفريق العامل، من خلال فرقة العمل التابعة له والمعنية بجائحة كوفيد-19 والدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية<sup>(7)</sup>، دعم البلدان التي واجهت تحديات كبيرة في عمليات استقصاءات الأسر المعيشية خلال جائحة كوفيد-19. ويتم تحديث البوابة الشبكية<sup>(8)</sup>، التي أنشئت في حزيران/يونيه 2020، بانتظام بإدراج تفاصيل استقصاءات تأثير جائحة كوفيد-19 من أكثر من 800 استبيان مدعوم من أعضاء الفريق العامل البالغ عددهم 180 بلداً. وقد كانت هذه البوابة مفيدة في تسهيل تنسيق الاستقصاءات عن تأثير جائحة كوفيد-19 داخل البلدان.

23 - واستجابة للطلبات الوطنية والمخاوف بشأن جودة جمع البيانات عن بُعد أثناء الجائحة، أصدرت فرقة العمل، بالتعاون شعبة الإحصاءات التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وثيقة بعنوان "مذكرة إرشادية بشأن تقييم وتقليل تأثير أي أزمة على نُهج جودة الاستقصاءات المستخلصة من جائحة كوفيد-19". وتوثق فرقة العمل في هذه المذكرة التغييرات التي أدخلت على عمليات الاستقصاءات الوطنية أثناء الجائحة، بما في ذلك ما يتعلق بطريقة جمع البيانات، ونتيجة لذلك، وفي ما يتعلق بتوافر أطر لأخذ العينات وكذلك تصميم الاستبيانات والتغييرات الأخرى، مثل عمليات التدريب والإشراف وضمان الجودة وجمع البيانات وبروتوكولات المعالجة. وتتناول فيها أيضاً طرق تقييم وتقليل تأثير جائحة كوفيد-19 على جودة بيانات الاستقصاءات.

24 - ومن ضمن الدروس الرئيسية المستخلصة من الجائحة، على النحو المبين في المذكرة التوجيهية، تُشجع البلدان على البدء في دمج التجارب لاختبار تأثير التغييرات المحتملة في جمع البيانات كجزء من عمليات الاستقصاءات المنتظمة، وذلك لكي يُستشف التأثير الحقيقي لتغيير أنماط جمع البيانات. ومع أن المناقشات تجرى في سياق جائحة كوفيد-19، إلا أن المذكرة ذات أهمية في سياق أوسع عندما تتعطل عمليات الاستقصاء بسبب أزمة ويتعين تكييفها، وستساعد في صياغة طرق جديدة للتفكير والتخطيط واستخدام استقصاءات الأسر المعيشية بناء على الدروس المستخلصة خلال الجائحة، ليس فقط استعداداً للالتزامات المستقبلية، ولكن أيضاً لتحسين التشغيل العام لنظام استقصاءات الأسر المعيشية، وذلك على سبيل المثال من خلال خفض التكاليف عن طريق جمع البيانات عن بُعد. والمذكرة التوجيهية متاحة كوثيقة معلومات أساسية.

25 - وقد نُظمت برعاية فرقة العمل عدد من الحلقات الدراسية الشبكية بشأن مواضيع ذات صلة بجائحة كوفيد-19 والدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية، بالتعاون مع شركاء عدة، من بينهم شُعبتا الإحصاءات باللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط

(7) يمكن الاطلاع على اختصاصات فرقة العمل في الموقع الشبكي التالي: <https://unstats.un.org/iswghs/task-forces/documents/ToR-COVID-TF-Final.pdf>

(8) انظر: <https://unstats.un.org/iswghs/task-forces/covid-19-and-household-surveys/>

الهادئ، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والبنك الدولي، والشبكة العالمية لموظفي البيانات والإحصائيين<sup>(9)</sup>.

26 - وعند تغيير نُهج جمع البيانات أو الابتكار نحو الأخذ بنُهج أحدث لجمع البيانات، مثل الهاتف المحمول والدراسات الاستقصائية على شبكة الإنترنت والتوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي، من الأهمية بمكان ضمان الشمولية في جمع البيانات بين الفئات السكانية المهمشة، مثل المهاجرين والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن. وفي هذا السياق، ستواصل فرقة العمل عملها في تقديم التوجيهات لدعم البلدان في تنفيذ جمع بيانات أكثر شمولاً، وذلك حرصاً على ألا تؤدي الابتكارات عن غير قصد إلى استبعاد فئات السكان الأكثر تهميشاً أو إلحاق الضرر بها.

#### تصميم استقصاءات محورها المجيبون

27 - يؤثر تدني معدلات الاستجابة بشكل متزايد على الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية ويقوض جودة البيانات؛ وعلاوة على ذلك، زادت الطلبات على عمليات استقصاء أكثر شمولاً وزيادة هائلة. واستجابة لذلك، بدأت فرقة عمل معنية بتصميم استقصاءات محورها المجيبون، بقيادة مكتب الإحصاءات الوطنية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، عملها على تصميم استبيانات أكثر شمولاً باستخدام نهج التصميم المبتكر المتمحور حول المجيبين. وتهدف فرقة العمل إلى الاستفادة من العمل الذي قام به المكتب بالفعل في هذا الموضوع، مع دمج الخبرات من البلدان التي لديها نظماً مختلفة لاستقصاءات الأسر المعيشية. وأكملت فرقة العمل جولتها الأولى من المشاورات من خلال المناقشات الجماعية المركزة للالتماس الاهتمام والإسهامات من البلدان. وقد تم تحديد العديد من المواضيع من خلال المناقشات الجماعية المركزة، التي ضمت ممثلين عن 26 مكتباً إحصائياً وطنياً وست منظمات دولية. وستساعد هذه المواضيع في تشكيل أولويات فرقة العمل. وستعمل مجموعة أساسية مع بلدان تمثل مناطق ومستويات مختلفة من البنية التحتية الإحصائية على المضي قدماً في تلك الأولويات في عام 2023، والتعويل على أن منتجات مختلفة لمساعدة البلدان على اعتماد التصميم المتمحور حول المجيبين ستعد في وقت لاحق من العام. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن فرقة العمل وإنجازاتها متاحة على شبكة الإنترنت<sup>(10)</sup>.

#### تقديرات المناطق الصغيرة

28 - لقد ثبت أن تقنيات تقديرات المناطق الصغيرة مفيدة في توفير بيانات مصنفة موثوقة لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، مثل الفقر وانعدام الأمن الغذائي ونقص التغذية والمؤشرات المتعلقة بالصحة ومعدلات البطالة. ويتوجه من فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة والفريق العامل، واصلت شعبة الإحصاءات إدراج دراسات إفرادية ومواد جديدة في مجموعة الأدوات المتعلقة بتقديرات المناطق الصغيرة لأهداف التنمية المستدامة<sup>(11)</sup>، والتي أُنتجت في شباط/فبراير 2022.

29 - وتعدّ شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الوقت الحالي، بالتعاون مع شعبة الإحصاءات التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وصندوق الأمم

(9) انظر: <https://unstats.un.org/iswghs/Events>.

(10) انظر: <https://unstats.un.org/iswghs/TaskForcesDetails/inclusive-survey-rcd>.

(11) انظر: <https://unstats.un.org/wiki/display/SAE4SDG/SAE4SDG>.

المتحدة للسكان، دورة للتعليم الإلكتروني بشأن تقديرات المناطق الصغيرة من أجل أهداف التنمية المستدامة. وستتألف الدورة من 10 وحدات مع أكثر من 50 شريط فيديو تغطي الجوانب الرئيسية لتقديرات المناطق الصغيرة لتصنيف البيانات المتعلقة بالهدف والمواد التي تغطيها أيضاً مجموعة الأدوات. وستقدّم الدورة مجموعة من الدروس التقنية والتمارين العملية لضمان اكتساب المتدربين القدرة على إنتاج تقديرات المناطق الصغيرة بشكل مستقل. وسيمكن للمتدربين متابعة الدورة بالوتيرة التي تناسبهم أو من خلال التعلم الموجه، بدعم من المدرب. وستكون الدورة متاحة باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية في الموقع الشبكي للفريق العامل.

## جيم - الدعوة والاتصال

30 - كما هو مذكور في ورقة الموقف المبينة في الفرع الثاني، فإن الفريق العامل مكلف بما يلي: (أ) تعزيز تبادل الخبرات الوطنية والأساليب المبتكرة من خلال قنوات مختلفة؛ (ب) والتعاون مع الشركاء الرئيسيين، بما في ذلك المكاتب الإحصائية الوطنية ومنظمات المجتمع المدني ومعاهد البحث، ومع أوساط مصادر البيانات الأخرى، مثل البيانات الجغرافية المكانية، والبيانات التي ينتجها المواطنون، والبيانات الإدارية والتعدادات، ومع القطاع الخاص، من أجل البقاء على اطلاع بأخر المستجدات والاتصال بالخبراء في هذا المجال؛ (ج) وتنظيم اجتماعات وحلقات عمل للدعوة لصالح اعتماد الأساليب المبتكرة. وفي هذا السياق، اضطلع الفريق العامل بالأنشطة المبينة أدناه.

### تسهيل تبادل الخبرات الوطنية والأساليب المبتكرة

31 - في ما يتعلق بتبادل الخبرات الوطنية والأساليب المبتكرة، قام الفريق العامل بما يلي:

(أ) **نظم حلقات دراسية شبكية منتظمة مع مختلف الشركاء بشأن النهج المبتكرة لجمع البيانات** - من خلال تلك الحلقات، التي تتناول مواضيع مثل إجراءات التصدي لكوفيد-19، وتكامل البيانات، وتصميم الاستقصاءات الشاملة، وأخذ العينات وجمع البيانات المختلطة، ساهم الخبراء المتحدثون في المناقشات بشأن النهج المبتكرة وتعزيز المحادثات بين البلدان؛ والحلقات الدراسية الشبكية التي نظمها الفريق في عام 2022، بالتعاون مع شركائه، وصلت إلى أكثر من 3 000 مشارك من طائفة متنوعة من أوساط البيانات؛

(ب) **أتاح سبل الاطلاع على قائمة المواد الإرشادية من خلال الموقع الإلكتروني الجديد للفريق** - يعمل الفريق العامل على تجديد موقعه الشبكي ليكون بمثابة مدخل رئيسي للبلدان للاطلاع على البيانات الوصفية ومنهجيات الاستقصاءات ذات الصلة لجميع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة باستقصاءات الأسر المعيشية، مما يساعد على ضمان انتشار أوسع للمواد التدريبية والتوجيهية بشأن استقصاءات الأسر المعيشية التي ينتجها الفريق وأعضاؤه ولتيسير الاطلاع على المنهجيات المرتبطة بمؤشرات الأهداف التي يمكن لأجلها جمع البيانات عن طريق استقصاءات الأسر المعيشية؛

(ج) **شارك في جميع المؤتمرات العالمية والإقليمية الكبرى** - بذل الفريق العامل جهوداً ليكون ممثلاً في المؤتمرات والمنتديات الرئيسية التي تعنى بالمواضيع المتعلقة باستقصاءات الأسر المعيشية وتكامل بيانات الاستقصاءات مع مصادر البيانات الأخرى. وتشمل على سبيل المثال المناسبات الجانبية للجنة الإحصائية، ومنتدى الأمم المتحدة العالمي للبيانات، والمؤتمر العالمي للإحصاء، والمنتدى الدولي المعني بإحصاءات الهجرة، والمؤتمر المستقل للرابطة الدولية للإحصاءات الرسمية، ومؤتمر تقديرات

المناطق الصغيرة. والمشاركة الفعالة في تلك المناسبات تساعد الفريق العامل على توسيع نطاق أنشطة الدعوة والتوعية.

#### التواصل مع الدول الأعضاء

32 - في عام 2021، أجريت دراسة استقصائية مع جهات الوطنية المعنية بتنسيق الاستقصاءات وشبكة أكبر لأصحاب المصلحة التي يتعدها الفريق العامل، وذلك لجمع مساهماتها بشأن عمل الفريق، بما في ذلك استراتيجيات الاتصال الخاصة بالفريق وأهمية عمله والمجالات المقترحة لعمله. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من 90 في المائة من المجيبين كانوا راضين عن تواتر الرسائل الواردة من الفريق العامل ومحتواها. وأشار الكثيرون إلى أن توافر الإرشادات والحلقات الدراسية الشبكية قد ساعدتهم على مواكبة آخر التطورات في منهجيات الاستقصاء وعزز التواصل وتبادل الخبرات. وللمضي قدماً، يرغب المجيبون في رؤية مزيد من المعلومات عن مدى توافر الأعمال المنهجية وفرص التدريب. وستساعد هذه الردود الواردة من البلدان والأوساط بوجه أعم الفريق على صياغة برنامج عمله.

33 - أنشأ الفريق العامل منذ عام 2021 شبكة من الجهات المعنية بتنسيق الدراسات الاستقصائية في المكاتب الإحصائية الوطنية، وذلك بهدف مزدوج هو: (أ) تيسير السبل أمام الفريق لكي يُطلع البلدان على التطورات الأخيرة في منهجيات الدراسات الاستقصائية والممارسات والاجتماعات الوطنية؛ (ب) والتماس التوجيه بشأن التطورات والمبادرات الأخيرة بشأن الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية في البلدان والاحتياجات من حيث بناء القدرات. وتضم الشبكة حالياً ممثلين عن أكثر من 100 بلد. وعلاوة على ذلك، توسعت عضوية الفريق في عام 2022، بعد أن انضمت إليه جنوب أفريقيا والمملكة المتحدة.

### رابعا - اجتماع فريق خبراء الأمم المتحدة بشأن الأساليب المبتكرة لقياس تأثير كوفيد-19 على الوفيات من خلال الاستقصاءات والتعدادات

34 - وافق الفريق العامل، في إطار عمله على التركيز على المواضيع المبتكرة لعمله المنهجي، على النحو المبين في الفرع الثاني من ورقة الموقف، على دعم التجارب والمشاريع التجريبية ذات النهج المبتكرة، مع التركيز بوجه خاص على تكامل البيانات. وفي هذا السياق، تعاون الفريق مع شعبة الإحصاءات وشعبة السكان وجامعة نيويورك أبو ظبي لمعالجة الحاجة إلى سد الفجوة في بيانات وفيات البالغين في الوقت المناسب خلال جائحة كوفيد-19. وعلى وجه الخصوص، دعم الفريق اجتماع فريق خبراء الأمم المتحدة بشأن الأساليب المبتكرة لقياس تأثير كوفيد-19 على الوفيات من خلال الاستقصاءات والتعدادات، الذي عقد في حرم جامعة نيويورك بأبو ظبي، في الفترة من 23 إلى 25 آب/أغسطس 2022، بتوجيه من الفريق الاستشاري التقني المعني بتقييم معدل الوفيات الناجمة عن كوفيد-19 الذي أنشأته منظمة الصحة العالمية وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وعلى وجه الخصوص، الفريق العامل 2 المعني باستخدام الاستقصاءات والتعدادات لسد فجوات البيانات، برئاسة ستيفان هيلرينغر.

35 - وتناول المشاركون في الاجتماع الصعوبات المصادفة في إنتاج بيانات موثوقة وفي الوقت المناسب عن وفيات البالغين أثناء جائحة كوفيد-19 في البلدان التي ليس لديها نظام تسجيل مدني يعمل بشكل جيد. كما ناقشوا السبل الكفيلة بتحسين جمع البيانات المتعلقة بوفيات البالغين من حيث الجودة والتوافر وحسن التوقيت، وتوليد البيانات من الاستقصاءات والتعدادات ومن خلال دمج مصادر البيانات التي يمكن

استخدامها لقياس تأثير الأوبئة والجوائح والكوارث الأخرى على وفيات البالغين. كما تناولوا في المناقشات التي درت خلال الاجتماع اتخاذ إجراءات ووضع خرائط طريق لمساعدة البلدان على تنفيذ حلول جديدة واعتماد نهج مبتكرة.

36 - وشدد المشاركون في الاجتماع على أن التعدادات السكانية والاستقصاءات لا يمكن أن تكون بديلاً عن نظام تسجيل مدني يعمل على أكمل وجه<sup>(12)</sup>. وفي المدى القريب، حيث تكون نظم التسجيل المدني محدودة، أتاحت الحلول والأساليب المبتكرة الفرصة لتحقيق أفضل استخدام للبيانات من الاستقصاءات والتعدادات ومصادر البيانات الجديدة الأخرى لتقدير معدل الوفيات بين الأطفال والبالغين في البلدان التي لا تزال فيها هذه النظم غير مكتملة أو غير موثوق بها. ويُتاح التقرير الختامي لاجتماع فريق الخبراء كوثيقة معلومات أساسية.

37 - ومتابعةً لاجتماع فريق الخبراء، أنشئت شبكة للممارسين، كفضاء من أجل ما يلي: (أ) تبادل المعارف والخبرات وتنظيمها من خلال التبادل بين الأقران والتعلم في مجال جمع البيانات المتعلقة بوفيات البالغين من خلال استقصاءات الأسر المعيشية والتعدادات والبيانات المتكاملة للبلدان التي ليس لديها نظم تسجيل مدني موثوق بها؛ (ب) وتحديد المجالات التي تتطلب مزيداً من التطوير المنهجي، بما في ذلك الاختبار والتجريب؛ (ج) ووضع الإرشادات عند الحاجة. وشبكة الممارسين مفتوحة في وجه جميع الخبراء المهتمين بالمساهمة في مسار العمل هذا. وسيتولى تقديم الدعم العيني والمالي الأولي للفريق العامل وجامعة نيويورك أبو ظبي وشعبة الإحصاءات في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ.

## خامسا - برنامج العمل

38 - سيواصل الفريق العامل تعزيز عمله في إطار الركائز الرئيسية الثلاث، أي التنسيق والتطوير المنهجي والدعوة والاتصال. وستراعى في العمل الذي يقوم به الفريق المبادئ الموضحة أدناه:

(أ) **تحديد الأولويات التي تسترشد بها البلدان** - سيواصل الفريق تعزيز عمله مع المكاتب الإحصائية الوطنية وسيحرص على أن يتماشى عمله مع الأولويات الوطنية ويسترشد بالاحتياجات القطرية وأفضل الممارسات على الصعيد الوطني. وقد بدأت جولة جديدة من الاستقصاءات في نهاية عام 2022 مع شبكة جهات الوطنية المعنية بتنسيق الاستقصاءات، وستستخدم نتائجها لمواصلة توجيه الفريق في أعماله؛

(ب) **التركيز على المواضيع المبتكرة لعمله المنهجي** - سيسترشد في هذا النشاط بالأولويات التقنية المبينة في ورقة الموقف الموضحة في الفرع الثاني من هذا التقرير. كما سيشرح الفريق ويدعم التجريب والمشاريع التجريبية بشأن الأساليب المبتكرة، بما في ذلك تكامل البيانات، من أجل: (أ) إنشاء أدلة تجريبية منهجية داخل البلدان؛ (ب) العمل بمثابة إثبات لمفهوم التطوير المنهجي؛

(ج) **تعزيز تبادل الخبرات والأساليب المبتكرة** - سيتم ذلك من خلال الحلقات الدراسية الشبكية وحلقات العمل التدريبية والمؤتمرات والمدونات؛

(12) حثت اللجنة الإحصائية، في دورتها الحادية والخمسين، جميع البلدان على التنفيذ الكامل لخطة الأمم المتحدة للهوية القانونية، وهو نهج شامل للتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية وإدارة الهوية، والآلية الوحيدة لضمان التسجيل العام لجميع وقائع الأحوال المدنية، مترجمة إلى إحصاءات شاملة للخصوبة والوفيات ومنح الهوية القانونية للجميع من الولادة إلى الوفاة.

(د) توسيع نطاق التواصل والتعاون مع الشركاء - توجد ضمن هؤلاء الشركاء المكاتب الإحصائية الوطنية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، وكذلك أوساط البيانات الأخرى التي تعنى بمواضيع مثل البيانات الإدارية والتعدادات والبيانات الجغرافية المكانية والبيانات التي ينتجها المواطنون. كما سيعمل الفريق على تعزيز تعاونه مع اللجان الإقليمية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى، وسيُنشئ فريقاً استشارياً تقنياً، سيدعو إليه خبراء رئيسيين للحصول على مشورتهم الاستراتيجية.

## سادسا - الإجراءات المطلوب من اللجنة اتخاذها

39 - اللجنة مدعوة إلى ما يلي:

(أ) إقرار الورقة المعنونة "وضع استقصاءات الأسر المعيشية في الموضوع المناسب استعداداً للعدّ المقبل"؛

(ب) استعراض التقدم الذي أحرزه الفريق في عمله؛

(ج) استعراض برنامج عمل الفريق وتقديم توجيهات بشأنه.